

البداية والنهاية

فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وروى الإمام أحمد وأهل السنن من حديث أبي المتوكل عن أبي سعيد قال كان رسول الله ﷺ يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه وجاء مثله من رواية جبير بن مطعم وعبدالله بن مسعود وأبي أسامة الباهلي وتفسيره في الحديث فهمزه الموتة وهو الخنق الذي هو الصرع ونفخه الكبر ونفثه الشعر وثبت في الصحيحين عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث قال كثير من العلماء استعاذ من ذكران الشياطين وإناتهم وروى الإمام أحمد عن شريح عن عيسى بن يونس عن ثور عن الحسين عن ابن سعد الخير وكان من أصحاب عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ A ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا أن يجمع كتيبا فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ورواه أبو داود وابن ماجه من حديث ثور بن يزيد به وقال البخاري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت قال قال سليمان بن سرد استب رجلان عند النبي A ونحن عنده جلوس فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي A إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي A فقال إني لست بمجنون ورواه أيضا مسلم وأبو داود والنسائي من طرق عن الأعمش وقال الإمام أحمد حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وهذا على شرط الصحيحين بهذا الإسناد وهو في الصحيح من غير هذا الوجه .

وروى الإمام أحمد من حديث إسماعيل بن أبي حكيم عن عروة عن عائشة عن رسول الله ﷺ أنه قال من أكل بشماله أكل معه الشيطان ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان وقال الإمام أحمد حدثنا محمد بن جعفر أنبأنا شعبة عن أبي زياد الطحان سمعت أبا هريرة يقول عن النبي A أنه رأى رجلا يشرب قائما فقال له قه قال لم قال أيسرك أن يشرب معك الهر قال لا قال فإنه قد شرب معك من هو شر منه الشيطان تفرد به أحمد من هذا الوجه وقال أيضا حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء قال وحدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي A يمثل حديث الزهري وقال الإمام أحمد حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابن الزبير أنه سأل جابرا

